Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مانتلي فتاة سمراء هادئة الصوت جميلة العينين والشفتين . . وقد صفق لها الكثيرون . ولكن عدداً من علماء النفس قالوا معاً : وجدتها !

فقد وجدوا المنشور الثوري الموسيقي . فهذه الأغنية تعلن أن المرأة العاملة لم يعد يهمها البيت . فقط أن تعمل . وأن تكون خارج البيت في المصنع ، في الملعب ، في النادي ، في سيارتها . فوداعاً أيها البيت والأولاد والزوج . لقد طال سجن المرأة في البيت ألوف السنين . وطال ربطها بشغل البيت والطهي ورضاعة وتربية الأطفال وانتظار الزوج وراء الباب والشباك . . انتهى كل ذلك . .

وفي نفس الوقت ضاق كل شاب أيضاً بالقيود والقوالب التي يضعها الآباء والمجتمع والدولة والكنيسة للسلوك المهذب : الارتباط بالبيت وطاعة الوالدين ، واحترام العادات والتقاليد ولوائح المؤسسات وقوانين التجنيد الإجباري والذهاب في طائرة أو سفينة أو غواصة لقتل أناس لا يعرفهم . . ولا يعرف لماذا يقتلهم . . وعلى مدى ألوف الأميال في بلادهم ، في بيوتهم ، في غاباتهم بين أطفالهم .

وكان عدد من أساتذة الجامعات الأمريكية قد دعوا الشباب إلى «الغياب» ـ الغياب عن حضور المحاضرات . . الغياب عن البيت ، عن الكنيسة ، عن المصنع . . عن طابور الصباح . . عن الحياة بتعاطي حبوب الهلوسة . وعن الوجود بالانتحار .